

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السياحة الإسلامية:

الفكرة والواقع

لقد تسلمت مؤخرا رساله بالبريد الإلكتروني من طالبة تعد أطروحة جامعية صغيرة عن "السياحة الإسلامية". ومشكلتها هي أنه لا تتوفر مصادر كافية حول الموضوع. وقد وضعني ذلك في مشكلة. فما هي "السياحة الإسلامية" على أية حال؟ أعتز أننا لم نكتب الكثير عن الخلفية النظرية للفكرة. ولكننا تطرقنا إلى ملاحظات عامة وخطوط عريضة. وفي رأيي إن هناك معنيين لهذا المصطلح. واحد ضيق وآخر واسع. أما المعنى الضيق. فهو يعطي الانطباع بأن المصطلح هو مصطلح أيديولوجي يرمي إلى النقاش العقائدي بشأن كلمة الإسلام في كل مجال. كما أنه قد يعني الزيارات والرحلات إلى المراكز المقدسة. والمساجد المعظمة والحج والموافق التاريخية ذات الطابع الإسلامي. وأما المعنى الواسع. وهو ما أعتقه شخصيا. فهو ذلك الذي يرى أن "السياحة الإسلامية" هي بعد أخلاقي للسياحة. وهي تمثل القيم التي تقف كأعلى مقاييس للأخلاق والنبل. وهي أيضا تمثل احترام المعتقدات والعناية بالبيئة. كما أنها نظرة جديدة للحياة والمجتمع. إنها تعيد القيم إلى مكانها الرئيسي في الحياة. في عالم تسوده المفايس الاستهلاكية. وحيث كل شيء يجري استغلاله وتدميره بشكل أناني جدا. وهي أيضا تدفع باتجاه التفاهم والحوار بين الأمم والحضارات. والسعي نحو التعرف على خلفية المجتمعات والتراث المختلف.

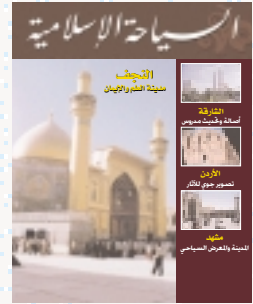
ونحن الآن ننعيم بأجواء شهر رمضان المبارك. وهو الشهر الذي يحمل طعما خاصا. ولن يفوت السائح غير المسلم في البلاد الإسلامية أن يشعر بخصوصية هذا الشهر الكريم. والسياحة الإسلامية تود أن تعرف قراءها من غير المسلمين بمراسيم هذا الشهر وهم يزورون البلاد الإسلامية. وقد ركزنا في هذا العدد على تقاليد الاحتفال بشهر رمضان في العراق واليمن. وسبق لنا أن كتبنا عن استقبال أهالي المغرب ومصر لهذا الشهر الفضيل. وسنقوم إن شاء الله تعالى بالكتابة عن بلدان أخرى في الموسم القادم.

وأخيرا أود أن ألفت النظر إلى موقعنا الإلكتروني ونشراته الأخبارية الأسبوعية الثلاث. والتي تنشر بالعربية والإنكليزية والفرنسية. لقد أضفنا فكرة جديدة هذا الشهر. وهي تتمثل بعمل اشتراك أخباري أسبوعي لست دول. هي العراق. سورية. لبنان. الأردن. مصر والمغرب. وسيكون بإمكانهم وضع ملف أخباري أسبوعي في الصفحة الرئيسية. والذي ستربطه مع الصفحة المخصصة لكل بلد على موقعنا. ونقوم بهذه التجربة كخدمة مجانية لمدة شهر. وبعد ذلك سيكون لزاما عليهم الاشتراك الفعلي ودفع الرسوم. وسيشجعنا النجاح في هذه الفكرة على التوسع لتشمل أقطار أخرى. وهذا ما نأمل.

رئيس التحرير

السياحة الإسلامية

مجلة تصدر كل شهرين
تعنى بالسياحة



تصدر عن

T.C.P.H. Ltd

(دار النشر والإستشارات التكنولوجية)

تأسست سنة 1983

رقم التسجيل 1645411

الرقم الضريبي للقيمة المضافة 318453752

الناشر

عبد الرحمن الشاكري

رئيس التحرير

د. عبد الرحيم حسن

المكتب الرئيسي

T.C.P.H. Ltd.

Unit 2B, Second Floor
289 Cricklewood Broadway
London NW2 6NX, UK
Tel +44 (0) 20 8452 5244
Fax +44 (0) 20 8452 5388
www.islamictourism.com
post@islamictourism.com
itmlondon@tcph.org

Natwest Bank Account No

£ 54 - 41 - 51 51001799

€ 54 - 41 - 51 56500319

\$ 54 - 41 - 51 56500327

مكتب القاهرة

منير الفيشاوي

36 شارع شريف - شقة 12
القاهرة - جمهورية مصر العربية

Mobile: +2012 3133236

Tel: +20 2 3959000

Fax: +20 2 3918989

E-mail: itmcairo@tcph.org

مكتب عمان

معز عثمان

ص.ب. 841113

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

Mobile: +962 795542906

Tel: +962 6 4618615

Fax: +962 6 4618613

E-mail: itmanman@tcph.org

مكتب تعز

خالد عبده الضبابي

ص.ب. 2572

الجمهورية اليمنية - تعز

لتغطية دولة اليمن

Mobile: +967 734 08278

E-mail: itmtaz@tcph.org

مكتب بغداد

وليد عبد الأمير علوان

مكتب بريد باب العظم

ص.ب. 489

بغداد-العراق

لتغطية العراق

Mobile: +964 790 183 1726

E-mail: itmbaghdad@tcph.org

مكتب الدار البيضاء

نور الدين سعودي

163 زنقة طه حسين

دار البيضاء - المملكة المغربية

Mobile: +212 62 047606

Tel/Fax: +212 22 534802

E-mail: itmcasablanca@tcph.org

مكتب دبي

علي حسين الشاكري

ص.ب. 85882

دبي - الإمارات

Mobile: +971 50 6582397

Tel: +971 4 2973944

Fax: +971 4 2972209

E-mail: itmdubai@tcph.org